

INDONESIAN JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Published by Departement of Arabic Language and Literature
Faculty of Adab IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia

| Research Article

https://doi.org/10.24235/ijas.v5i1.12605

Arabization: Its Concept, Importance, Methods, and Term Crisis

التعريب: مفهومه وأهميته وطرقه وأزمة المصطلح

Basil Faisal Sa'ed al-Zu'bi[1], Hashim Saleh Manna[2], Rijal Mahdi[3]

[12] *Isra University, Jordan,*
[3] *IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia*

ABSTRACT

Purpose: The research aims to clarify the concept of Arabization and its importance and methods, then discuss the crisis of the term circulating among scholars to indicate that from the ancient to the modern. **Design/ methods/approach:** The descriptive method is used in the research, starting with induction and a statistical survey of ancient and modern scientists' use of the term indicative of Arabization and its synonyms, then analysis, classification, justification, processing, and meandering to determine the importance of Arabization and its conditions after treatment, followed by discussion and formulation of the results. **Findings**: The researcher reached a set of results, the most important of which are: Arabization is a growth factor for the language, activating thought, and its purpose is to facilitate cross-pollination between nations in affecting and influencing vocabulary, and the term must be unified and resolved its crisis, especially when the nomenclature that denotes the Arabization process overlaps.

KEYWORDS:
Arabization, crisis, terminology, cross-pollination.

الملخص

البحث جاءت من كونه يتناول التعريب الذي شكل أزمه في المصطلح بين العلماء، لا سيما المصطلحات التي تم استخدامها في المؤلفات من قبل أصحابها. ويهدف البحث إلى بيان مفهوم التعريب وأهميته وطرقه، ثم مناقشة أزمة المصطلح المتداول بين العلماء للدلالة على ذلك من القديم إلى الحديث، ويعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يتضمن الاستقراء، والمسح الإحصائي لاستخدام العلماء للمصطلح ومرادفاته، ثم التحليل لأهمية التعريب وشروطه. وتوصل الباحث إلى مجموعه من النتائج من أهمها: التعريب عامل نمو للُّغة، وينشط الفكر وغايته التسهيل في التلاقح بين الأمم في التأثُّر

Citation:
Al-Zu'bi, Basil Faisal Sa'ed, Hashim Saleh Manna, and Rijal Mahdi. 2023. 'Arabization: Its Concept, Importance, Methods, and Term Crisis'. Indonesian Journal of Arabic Studies 5 (1): 91–103.

Correspondence:
Name of Correspondence: Basil Faisal Sa'ed al-Zu'bi
Email: *basil.al-zubi@iu.edu.jo*

Received: January 25, 2023
Accepted: April 20, 2023
Published: May 31, 2023

والتأثير في المفردات، كما يجب توحيد المصطلح وفك أزمته خصوصًا عند تداخل المسميات الدالة على عملية التعريب.

الكلمات المفتاحية: التعريب، أزمة، المصطلح، التلاقح الاغتراب

المقدمة

اللغة تعد أداة تواصل بين الحضارات، وعملية التواصل كانت سببًا في وجود التأثر والتأثير بين الأمم، وهذه العملية نتج عنها الاقتراض اللغوي، فدخلت إلى العربية الكثير من المسميات والاصطلاحات، وكان العرب لهم طرق في التعامل مع هذه المفردات من أجل تطويعها، وجعلها سهلة نطقًا واستخدامًا؛ ولذلك لجأ العرب إلى التعريب كي يسهلوا عملية النطق لهذه المفردات، ويجعلوها جارية على قواعد العربية.

ظهرت عدة مصطلحات للتعبير عن هذه العملية منها: المعرب والمولد والدخيل والأعجمي، وأخذ العلماء في تحديد مفهوم المصطلحات السابقة، وحصل ما حصل من الاختلاف، وتضييق المفهوم بالإضافة إلى من عدَّ ذلك من باب الترادف، ومن هنا يهدف البحث إلى بيان مفهوم التعريب وأهميته وطرقه، ثم مناقشة أزمة المصطلح المتداول بين العلماء للدلالة على ذلك من القديم إلى الحديث. وجد الباحثون في حدود اطلاعهم مجموعة من البحوث التي تشكل دراسات سابقة كالجيل، عبد العزيز صافي، الهاشمي، يحيى المتعلق بالله سنة 2018 في التعريب بين القدامى والمحدثين تعريفه – ضوابطه – آلياته.حولية كلية اللغة العربية بنين بجرجا. جامعة الأزهر. العدد 22. الجزء السابع. يتناول هذا البحث موضوع التعريب قديماً وحديثاً، وهو من الأهمية بمكان لاسيما في هذا العصر، حيث تدعو الضرورة لتعريب كثير من منتجات الحضارة والعلوم المعاصرة، وطريقة الفريقين في التعامل مع الدخيل وصبغه بالصبغة العربية صوتيا وبناء، كما تآزرت مواقف القدامى والمحدثين حول القضايا الأساسية وإن كانت قد تنوعت مواقفهم فيما يتعلق بحدود الضرورة الداعية للتعريب، حيث اقتصر القدماء على تعريب بعض الأسماء بينما توسع المحدثون، فاشتقوا من بعض الأسماء المعرّبة مشتقات متعددة .

إبراهيم محمود سنة 2017 في تعريب العلوم الإنسانية قضايا ومقترحات. مجلة مجمع اللغة العربية الأردن. مج 2. العدد 5، 6. يتناول البحث الحديث عن تعريب العلوم الإنسانية، وتناول هذه القضية منعدة محاور هي: واقع العلوم الإنسانية في الجامعات العربية، والتعريب في صورته الصحيحة بما يتعلق بالمصطلح، والمدرس، والمنهج، والطالب. ثم أبو سليمان، صادق عبدالله سنة 2001 في التعريب عند علماء العربية المحدثين دراسة ونقد. مجلة جامعة الأزهر– غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد 4. درس البحث بإيجاز أهم قضايا التعريب عبر مراحل التاريخ اللغوي العربي ليتسنى له الوصول إلى غايته في تبين مواقف علماء العربية

المحدثين من قضية التعريب بوصفها وسيلة من وسائل اللغات في التعبير عن المعاني الجديدة الوافدة، وهي القضية التي حازت– وما تزال– على اهتمامهم فعقدوا لها المؤتمرات والندوات وكتبوا فيها المقاالت والبحوث والمصنفات.

جواد ميسون علي سنة 2013 في تعريب اللغة العربية. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. مجلة الكلية الأساسية. جامعة بابل العدد 13. جاء هذا البحث ليبرز اهمية التعريب في التعليم الجامعي، وما يعانيه من معوقات وما يرتكز عليه من عوامل نجاحه، فضلا عن اهمية تعريب العلوم المختلفة والتجارب التي اجريت في بعض الدول العربية التي اثمرت نجاحا يستحق الفخر، وكذلك ابراز بعض الاطر والمبادئ للنهوض بالتعريب منها احتسابه قضية حضارية يرتبط بها بقاء الامة وتأصيل فكرتها، واحلال اللغة العربية في المركز اللائق بها في المحافل الدولية كمنظمات الامم المتحدة، اذ ان الوطن العربي يواجه اليوم مشكلة اقصاء اللغة العربية عن مجال تدريس العلوم الطبية في مختلف اقطاره.

أحمد سليم سعيدان سنة 2017 في سبيل تعريب التعليم الجامعي في العلوم الطبيعية مشاكل وحلول. مجلة مجمع اللغة العربية. الأردن. العدد 5،6. يتناول البحث الدعوة إلى تعريب التعليم الجامعي، والتغزل بمحاسنه، والتأكيد على أنه ضرورة تربوية وقومية؛ فقد عقدت من أجل ذلك مؤتمرات، وألقيت بحوث ومحاضرات، واشترك في هذا المضمار باحثون أجّلاء، من العرب ومن غير العرب.و يبدو أنه لم يعد يجدي في هذه المرحلة تعداد محاسن التعريب، ورصد مساوئ التعليم في الجامعات العربية بغير اللغة العربية. بل لا بدَّ من الانطلاق إلى مرحلة التنفيذ؛ و اذا كنا قد أجزنا أن نمسك، في هذه المرحلة، عن الخوض في تأييد التعريب ومعارضته، فل يجوز لنا، ونحن نخطط للتنفيذ، وتمثلت بالجامعة الأردنية التي حاولت التعريب في كلية العلوم، ومحاولة مجمع اللغة العربية الأردني الذي قام بترجمة بعض الكتب لتدريسها باللغة العربية.

ومما سبق يلاحظ المحاولات الكثيرة التي تمثلت في البحوث العلمية التي تلخصت بالحديث عن التعريب من حيث تحديد المفهوم، وأهميته، والحلول فيه، والنقد له، ودعوات إلى تعريب التعليم الجامعي لكي تكون مرحلة التطبيق، وهذا ما استفاد منه الباحثون في المنهجية، واختيار الفكرة، إذ حاول الباحثون البناء على الأفكار السابقة، والتجديد في الحديث عن خطوات التعريب، وتوحيد المصطلح المسمى لكل ما دخل العربية من اللغات الأخرى، وهذا أمر طبيعي أن تتأثر اللغة العربية بغيرها، وأن تؤثر في غيرها.

منهجية البحث

يعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يتضمن الاستقراء، والمسح الإحصائي لاستخدام العلماء قديمًا وحديثًا للمصطلح الدال على التعريب ومرادفاته، ثم التحليل لهذه البيانات وتصنيفها، وتبريرها، ومعالجتها، والتعريج على أهمية التعريب وشروطه بعد المعالجة، ثم مناقشة ما توصل إليه البحث، وصياغة النتائج، ويكون الاعتماد في ذلك على خطوات البحث العلمي. وتأتي أهمية البحث كونه يتناول التعريب الذي شكل أزمه في

المصطلح بين العلماء، لا سيما المصطلحات التي تم استخدامها في المؤلفات من قبل أصحابها، وأنه يتناول أهمية التعريب وتحديد مفهومه وشروطه. وجاءت فكرة البحث موسومة ب "التعريب: مفهومه وأهميته وطرقه وأزمة المصطلح" وقد تم تناول التعريب لغة واصطلاحًا، أهمية التعريب،وطريقته، وشروطه، وأنواعه، المعرب قبل الإسلام وبعده، وأزمة المصطلح ، وتم رصد استخدام العلماء قديما وحديثًا لهذه المصطلحات، والترجيح في استخدام المصطلح.

نتائج الدراسة وتحليلها

ذكر أصحاب المعاجم في معنى التعريب مجموعة من المعاني، مثلا أن لتعريب مصدر للفعل عرَّب، ومادته عرب، التبيين والإيضاح والإفصاح، يقال: عرَّبْتُ لَهُ الكلامَ تَعْرِيباً، وأَعْرَبْتُ لَهُ إعراباً إِذا بيَّنته لَهُ. أما تعليم العربية،يقال: عَرَّب الناس: عَلَّمهم العَرَبيَّةَ. وصيرورة الكلمة عربيَّة: تَقُولُ: عَرَّبَتْه العربُ: صَارَ عَرَبِيًّا. ثم التَّشْذِيب،يقال: التَّعْرِيبُ: قَطْعُ سَعَفِ النَّخْلِ. وكذا التَّعْرِيبُ: أَن تَتَّخِذَ فرسًا عَرَبِيًّا.[1] ومما سبق يلاحظ أن معظم المعاني المعجمية تدور في جوهر العربية، وتعليمها، والنطق بها عربية، وأن تكون فصيحة مبينة موضحة.

بين الجوهري أن تعريب الاسم الأعجميّ: أن تتفوّه به العربُ على مِنهاجها عرف السيوطي المعرَّب بأنه ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها.[2] وذكر الزبيدي أن التعريب: أَنْ يَتَفَوَّه بِهِ العَرَبُ على مِنْهَاجِها.[3] عرف مختار التعريب أنه: "صوغ الكلمة الأجنبيَّة بصيغة عربيَّة عند نقلها بلفظها إلى اللُّغة العربيَّة"، أي: أن ينقل اللَّفظ الأعجميّ بلفظه إلى العربيَّة، ويصاغ على الأبنية العربيَّة، أو أن يحتفظ به كما هو.[4] وتذكر فداء الجندي نصًّا للدكتور مازن المبارك، يفرق فيه بين (الترجمة) و(التعريب) بقوله: "إن الترجمة لا يمكن أن تحل محل التعريب؛ لأنهما أمران مختلفان تماماً، فالترجمة: نقل، وتقليد، والتعريب: اقتباس، وتطويع، وكلما كان التقليد في الترجمة أنجح، وكان الشبه بين النصين أظهر، كانت الترجمة أجود، وأما التعريب، فكلما كان النص فيه أكثر تعبيراً عن المدلول في البيئة العربية، وأنصع أسلوباً وألصق بالعربية صياغة، كان أحسن، إذن، التعريب مهمة صعبة، وشاقة، تحتاج إلى تخصص، وخبرة، وتجربة، ومهارة، ورغبة في العمل؛ لأن التعريب "عملية تغيير، وتكييف للكلمة الأجنبية مع اللغة العربية، حتى تتوافق مع أوزان العربية، وأبنيتها، واشتقاقاتها، أو عملية نقل اللفظ الأجنبي نفسه، ولكن بتوافق مع اللغة في أوزانها، وأبنيتها،

[1] Muhammad bin Mukarrom bin Ali bin Mandzur, *Lisan Al-Arab* (Lebanon: Dar Shadir, 1997).
[2] Jalaluddin Al-Suyuti, *Al-Muzhir Fi Ulum Al-Lughah Wa Anwaiha*, ed. Fuad Ali Manshur (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 2009).
[3] Muhammad bin Abdurozaq al Murtadha Az-Zubaidi, *Taj Al-Arus Min Jawahir Al-Qamus* (Kuwait: Thab'ah al-Kuwait, 2006).
[4] Ahmad Mukhtār Umar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'Āṣirah* (Mesir: 'Ālam Al-Kutub, 2008).

ومناهجها أيضاً، لا سيما في الأسماء، والمصطلحات، والمخترعات التي ليس لها مماثل في العربية، وقد جرت محاولات كثيرة في القرن السابق في البلاد العربية لا سيما بعد الاستقلال، تعريب التعليم، إذ قامت مجموعة من الكُتَّاب بتعريب الكتب الأجنبيَّة المهمّة، فتعريب المفردات الأجنبيَّة: قد يعني استعمالها بالعربيَّة مع إعطائها صيغة عربيَّة، ككلمة تَلْفَنَ، أي: تحدَّث بالهاتف.[5]

ذكر رمضان أن "التعريب"، يعني العملية التي تجرى على الكلمات الأجنبية، حين يدخلها العرب إلى لغتهم، من خلال تطويعها لمنهج لغتهم.[6] وضح كمال بشر أن التعريب نقل اللفظة الأجنبية بحالها إلى اللغة العربية، مع نوع من التعديل أو التغيير في صورتها بالقدر الذي يتمشى مع القواعد الصوتية والصرفية في اللغة العربية، بخلاصة أنه تطويع الألفاظ الأجنبية بردها إلى الصور العربية صوتيا وصرفيا.[7] وذكر السيد أن المعرب الألفاظ التي نقلت من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية سواء وقع فيها تغيير أم لم يقع.[8]

أهمية التعريب،وطريقته، وشروطه، وأنواعه

يمكن تلخيص أهمية التعريب ان هذا عامل من عوامل نمو اللغة وظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض.[9] التعريب هو مرآة كاشفة عن شخصيتنا، ودليل على أهليتنا لاكتساب موقع يحمي حقيقتنا ويمكنها من الانطلاق نحو عالم أوسع وأرحب من الفعالية والمشاركة الإيجابية. إن التعريب ييسر سبل التحصيل والاستيعاب، وينشط محصولهم اللغوي، الذي يعمل على تنشيط الفكر وتعميقه، حتى يكون لنا إنتاجًا نشارك به في المسيرة العلمية في العالم.[10]

وتتسرب الكلمات الأجنبية إلى اللغة العربية عن طرق أهمها طريقان وهما المعاملات التجارية الحيوية بين الشعوب العربية وغيرها، والاختلاط والمعايشة، وهذا فتح الطريق لأساليب جديدة من اقتباس العادات والتقاليد وما يتبع ذلك من شيوع ألفاظ جديدة مستحدثة وأساليب لم تكن موجودة قبل هذا الاختلاط. و ما حدث في النهضة الثقافية العربية في صدر الدولة العباسية حين نشط الاهتمام بترجمة العلوم والفنون الأجنبية إلى اللغة العربية، ولا سيما ما كان في عصر الخليفة المأمون حين عقدت المجامع العلمية، وأنشئت دور الحكمة وصار يؤمها كثير من العلماء للنظر فيما عربه المترجمون من الكلمات الأجنبية.[11]و في العصر الحديث ظهرت ثورة تكنلوجية كبيرة رافقها اتصال وتواصل بين الدول على اختلاف لغاتها سواء أكان في

[5] Umar.
[6] Ramadhan Abd Tawab, *Al-Madkhal Ila Ilm Al-Lughah Wa Manahij Al-Bahts Al-Lughah* (Kairo: Maktabah Al-Khanzi, 1982); Abdel Tawab, *Research and Articles in Language*, 3rd ed. (Cairo: Al Khanji Library, 1995).
[7] Kamal Basyar, *Dirosah Fi Ilm Lughah* (Beirut: Dar Gharib wa Nasr, 2007).
[8] Muhammad bin Sayid Hasan, *Al-Ramouz Ala Al-Sihah* (Damascus: Dar Osama, 1986).
[9] Hasan.
[10] Basyar, *Dirosah Fi Ilm Lughah*.
[11] Basyar.

الجانب السياسي أم الاقتصادي أم الاجتماعي، وهذا بدوره نشط حركتي التعريب والترجمة.

ومن طرق العرب في التعريب ولخص صاحب (المعرب) أبو منصور الجواليقي مذهب العرب في التعريب[12] ان إبدال الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا ثم تغيير البناء من الكلام إلى أبنية العرب وهذا التغيير بإبدال حرف من حرف، أو زيادة حرف، أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة، أو إسكان محرك، أو تحريك ساكن، وربما تركوا الحرف على حاله ولم يغيروه، فالعرب كانوا يتصرفون في اللفظ الأجنبي بأي طريق ليبعدوه بذلك عن أصل لغته ويلبسوه ثوبا جديدا.

واللغة العربية من اللغات الحية التي تنمو بصورة مستمرة، وهذه ميزة تختص بها عدا قابليتها لكل جديد، واستيعاب جميع المصطلحات، وذلك يكون من خلال القياس والاشتقاق والوضع والارتجال والنحت والقلب والإبدال ونقل الدلالة والتعريب وإحياء الممات.[13] ومن شروط النقل والتعريب[14]وهي عدم اللجوء إلى التعريب إلا عند الضرورة، انسجامًا مع القرار الحكيم الذي اتخذه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ونصه: "يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم." ثم تقوم الترجمة الدقيقة مقام التعريب في حال عدم وجود الضرورة مثل Microscope :بالمجهار، وDensimetre بالمكثف.

ثم الكف عن استعمال اللفظ المعرب إذا كان له اسم في لغة العرب، إحياء للفصيح وقتلًا للدخيل. ولقد عقد السيوطي فصلًا في المزهر للمعرب الذي له اسم في لغة العرب، إذ ذكر أن في الغريب المصنف: الإبريق في لغة العرب يسمى التَّأمورَة وفي الجمهرة: البط عند العرب صِغاره وكباره إوَز الواحدة إوَزة وإن الهاوُون يسمى المِنْحاز والمِهْراس وإن الطاجن يسمى بالعربية المِقْلَى.[15] عند الاضطرر إلى التعريب ننزل اللفظ المعرب على أوزان العربية، حتى يكون عربيًّا أو بمنزلته. ولقد كان أهل اللغة يتصرفون في الكلمة المعربة ويُعْمِلُون الاشتقاق في بنيتها، فقالوا في زنديق: زندقة وتزندق، وفي سردق: بيت مسردق، ولا مانع من النحت إذا اضطررنا إليه في تعريب المصطلحات العلمية والفنية.

وقد ذكر صاحب (الراموز على الصحاح) أنواع المعرب حين قسم الألفاظ التي دخلت العربية إلى ثلاثة أقسام[16]اولا لفظ ليس له مرادف عربي استعمله العرب للدلالة على شيء لم يعرفه العرب في بيئتهم مثل: قولهم الخشكان (دقيق الحنطة إذا عجن بشيرك وبسط وملئ بالسكر واللوز أو الفستق وماء الورد، ثم جمع

[12] Abu Muhammad ibn Abi Al-Wahsy, *Fi Ta'rib Wa Al-Mu'arab* (Beirut: Muassasah Risalah, n.d.).
[13] Jalaluddin Abdurrahman Abi Bakr As-Suyuthi, *Al-Mazhar Fi Ulum Lugah Wa Anwaiha* (Beirut: Dar Kutub al-Ilmiyah, 1998).
[14] Shalahuddin Shalih Husen, *Dirasah Fi Ilm Al-Lughah Al-Washfi Wa At-Tarikhi Wa Al-Muqoron*, 1st ed. (Saudi Arabia: Dar Ulum Li Ath-Thabaah wa An-Nasr, 1984).
[15] Al-Suyuti, *Al-Muzhir Fi Ulum Al-Lughah Wa Anwaiha*.
[16] Hasan, *Al-Ramouz Ala Al-Sihah*.

وخبز، وأهل الشام يسميه المكفن)، ومثل:الديباج والدرياق. وينبغي في هذا النوع أن نحاول النظر في المعاجم والمراجع لعلنا نجد لفظا عربيا مساويا له في الوفاء بالمعنى، ويكون النطق، فنعرضه للاستعمال حتى تتمرن عليه الألسنة، فإذا لم يتحقق ذلك، وجب الالتجاء إلى تعريب ما تدعو إليه الضرورة. ثانيا، ماله مرادف عربي مساوٍ له في السهولة والجرس، وهذا يجوز استعماله مثل: الخربز والبطيخ فقد جاء في حديث أنس قال رأيت النبي {صلى الله عليه وسلم} يجمع بين الخربز والرطب وهو البطيخ بالفارسية. ثالثا، ماله مرادف عربي لا يساويه في الجرس والاستساغة، ولا في الاستعمال، وهذا محل نظر فقد يفصل المعرب حينئذ إذا كان مرادفه العربي مهجورا مثل: كلمة التوت سهل النطق والجرس؛ ولذلك فهي أكثر استعمالا من مرادفها العربي.

المعرب قبل الإسلام وبعده

كانت التجارة بين العرب قبل الإسلام تتمثل في رحلتي الشتاء والصيف من كل عام بجيرانهم في الجنوب والشمال، وكان لذلك أثر في التقاط بعض الكلمات من لغات هؤلاء الجيران وهي كلمات تدل في معظمها على أشياء مادية لم تكن موجودة في شبه الجزيرة العربية، وخير شاهد شعر عدي بن زيد العبادي الذي تربى في بلاط الأكاسرة، فقد ورد له شعر كثير فيه بصمات أعجمية في الألفاظ[17] وكذلك في شعر الأعشى إذ يقول[18]

لنا جُلّسانٌ عندها وبنفسجٌ وسَيْسَنْبَرٌ والمرزجوش مُنَمْنما

فقد ذكر في هذا البيت أربعة ألفاظ أعجمية لأنواع مختلفة من الأزهار

أما المعرب بعد الإسلام، فكان أكثر نتيجة انتشار الإسلام، وما رافقه من فتوحات، فقد انتشرت اللغة العربية والتقت بالفارسية والرومية والتركية والبربرية وكان التأثر والتأثير بيد أن جانب تأثير العربية في هذه اللغات كان أقوى بحيث بعد مضي فترة من الزمان طفت العربية على هذه اللغات ومحتها ولكن هذه اللغات تركت بصماتها واضحة في اللغة العربية. ولا بد من الإشارة إلى أن الإسلام فتح الأبواب أمام العلماء والأدباء المسلمين من غير العرب، فألفوا مؤلفات احتوت على كلمات من لغاتهم الأصلية بل تأثر العرب الأصحاح بهذه اللغات فيروى عن الإمام علي عليه السلام أنه سأل شريحا عن مسألة في الفرائض، ولما أجابه شريح قال له الإمام علي: قالون كلمة رومية ومعناها أصبت.[19] وظهرت قضية خلافية موضوعها القرآن الكريم هل كلماته جميعها عربية؟ أم هل تضمن بعض الكلمات غير العربية؟ فقد روي عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم، في أحرف كثيرة "من القرآن الكريم" أنه من غير لسان العرب، مثل: سجيل، والمشكاة، واليم، والطور، وأباريق،

[17] Hasan.
[18] Emil Badi' Yaqub, *Al Muajam Al Mufasal Fi Shawahid Al Arabiyah* (Beirut-Lebanon: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2008).
[19] Al-Suyuti, *Al-Muzhir Fi Ulum Al-Lughah Wa Anwaiha*.

وإستبرق، وغير ذلك.[20]

وهنا لا بد من عرض الرأي الذي أنكر وجود اللفظ الأعجمي في القرآن الكريم الذي يمثله أبو عبيدة معمر بن المثنى، يقول: من زعم أن في القرآن لسانا سوى العربية، فقد أعظم على الله القول، واستند في ذلك إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾[الزخرف:3] وقوله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾[الشعراء: 195] وآيات أخرى تؤكد عربية القرآن الكريم. وكان الموقف الآخر الذي مثله أبو عبيد القاسم بن سلام، إذ وازن بين رأي شيخه أبي عبيدة، ورأي السلف الصالح، وانتهى إلى القول بعربية هذه الألفاظ، بعد أن عربتها العرب، ونطقت بها على أوزانها، فهي في الأصل أعجمية، ثم نطقت بها العرب على أوزانها، فصارت عربية بالتعريب.[21]

أزمة المصطلح

يطلق القدامى على ضربٍ من الألفاظ الّتي دخلت في العربيّة من غيرها من اللّغات مصطلحاتٍ؛ وهي: (المُعَرَّب) و(الدّخيل) و(الأعجميّ)، وكثيرون منهم لا يكادون يفرّقون بينها؛ فالمُعرّب عندهم "ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغاتها".[22] وقد صرّح السّيوطيّ بأنّ الدّخيل يرادف المُعَرَّب؛ فقال: "ويطلق على المعرّب: دخيلٌ، وكثيرٌ ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما. وكذلك الأعجميّ عندهم بهذا المعنى[23].

وتجدر الإشارة إلى أن أصحاب المعاجم مثل: الأزهري في التهذيب، والجوهري في الصحاح، وابن فارس في المقاييس والمجمل استخدموا مصطلح (أعجمي، دخيل، معرَّب، مولَّد) واستخدامهم للمولد بصورة قليلة[24] وكان ذلك دون تمييز دقيق بين المصطلحات السابقة، إذ نجدهم يقولون: أعجمي دخيل، أعجمي معرَّب، دخيل معرَّب، أَعْجَميٌّ دخِيلٌ عَرَّبته الْعَرَب، وقد جمع ابن منظورٍ المصطلحات الثّلاثة في نصٍّ واحدٍ إذ قال: "البُخْتُ والبُخْتِيَّة: دخيلٌ في العربيّة، أعجميّ، معرّبٌ.[25] واستمرّ عدم التّفريق بينها عند بعض

[20] Tawab, *Al-Madkhal Ila Ilm Al-Lughah Wa Manahij Al-Bahts Al-Lughah*.
[21] Tawab.
[22] Jalaluddin Al-Suyuti, *Al-Muhadzab Fima Waqoa Fi Al-Qur'an Min Al-Mu'arab*, ed. At-Tahami Ar-Raji Al-Hasyimi (Marocco: Lajnah Musytarakah li Nasr Turats Islami baina Hukumah Mamlakah Magribiyah wa Hukumah Daulah Imarah Arabiyah Mutahidah, 2007); Muhammad Ali Al-Tahanawi, *Mausu'at Kasyaf Ishtilahat Al-Funun Wal 'Ulum* (Beirut: Maktabah Lubnan, 2006).
[23] Al-Suyuti, *Al-Muzhir Fi Ulum Al-Lughah Wa Anwaiha*.
[24] Muhammad Al-Azharî, *Tahdzhîb Al-Lughah*, ed. Muhammad 'Iwad, 1st ed. (Beirut: iḥyâ at-turâth al-'arabî, 2001); Ismail Al-Jauhari, *Ash-Shihah Taj Al-Lughah Wa Shihah Al-'Arabiyyah*, ed. Ahmad 'Athor, 4th ed. (Beirut: Dâr al-'Ilmi lil Malayin, 1987); Abu Husain Ahmad ibn Faris, *Maqayis Lughah*, ed. Anis Muhammad Syami (Kairo: Dar Hadi, 2008).
[25] Mandzur, *Lisan Al-Arab*.

المتاخّرين؛ كجرجي زيدان[26] ومحمّد المبارك[27] وصُبْحِي الصّالح.[28]

وفرّق كثيرٌ من المتأخّرين المعاصرين بين مصطلحيْ: المعرّب والدّخيل؛ وأهملوا مصطلح الأعجميّ؛ الّذي لا يرد لديهم – في الغالب – إلاّ عفواً أو في ترديد أقوال القدامى. غير أنّهم اختلفوا في مفهومهما؛ فالمعرّب عند أكثرهم – وكما يراه مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة – هو: "اللّفظ الأجنبيّ الّذي غيّره العرب بالنّقص أو الزّيادة أو القلب.[29] أمّا الدّخيل فهو: "اللّفظ الأجنبيّ الّذي دخل العربيّة دون تغييرٍ. وربّما اختلف مفهومهما عند بعضهم، فالمعرّب: هو: ما نطق به الجاهليّون ومن يحتجّ بلغتهم من الكلام الأعجميّ، أمّا الدّخيل فهو: ما دخل العربيّة بعد عصور الاحتجاج.[30] ويرى بعضهم أنّ للدّخيل مدلولاً عامّاً يشتمل على المعرَّب والمولّد والمحدث.[31]

وبهذا يكون للدّخيل مفهومان: مفهومٌ ضيّقٌ، وهو: ما دخل في العربيّة دون تغييرٍ عند أكثرهم، أو دخلها بعد عصور الاحتجاج عند بعضهم. ومفهومٌ واسعٌ؛ وهو: ما دخل العربيّة مطلقاً؛ فيشمل المعرّب والدّخيل بمعناه الضّيّق، ويشمل – أيضاً – عند بعضهم – المولّد والعامّيّ والمحدث. والتّعريف الأوّل لكلٍّ من المعرّب والدّخيل – عند جمهور المتأخّرين – هو الأقرب؛ وهو ما عليه مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة.[32]

ورصد الباحثون جدولاً يمثل استخدام العلماء لهذه المصطلحات في مؤلفاتهم وجاء على النحو الآتي:

اسم المؤلف	اسم الكتاب	المصطلح
سيبويه	الكتاب	أعجمي
المبرد	المقتضب	أعجمي
ابن السراج	الأصول	أعجمي
السيرافي	شرح أبيات سيبويه	أعجمي،مولَّد برأي الفرَّاء
ابن الأنباري	الأضداد	أعجمي
أبو علي القالي	المقصور والممدود	أعجمي
ابن جني	سر صناعة الإعراب،الخصائص	أعجمي
أبو علي القيسي	إيضاح شواهد الإيضاح	أعجمي

[26] Jurji Zaidan, *Tarikh Adab Al-Lughah Al-Arabiyah* (Egypt: Mathbaah al-Hilal, 2014).
[27] Muhammad Al-Mubarak, *Fiqh Allughah Wakhasayis Al Arabiyah* (Beirut-Lebanon: Dar al-Fikr, n.d.).
[28] Husen, *Dirasah Fi Ilm Al-Lughah Al-Washfi Wa At-Tarikhi Wa Al-Muqoron*.
[29] Ibrahim Mustafa et al., *Al-Mu'jam Al-Wasith* (Cairo: The Academy of the Arabic Language in Cairo, 2005).
[30] Al-Saedi, *Tadakhul Al'usul Allughawiah Wa'atharuh Fi Bina' Almuejam*, 2nd ed. (Kingdom of Saudi Arabia: Deanship of Scientific Research Islamic University of Madinah, 2002).
[31] Al-Saedi.
[32] Al-Saedi.

السيوطي	المزهر	أعجمي،معرَّب،مولَّد
ابن الحلبي	سهم الألحاظ	أعجمي،معرَّب
القادوسي	أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية	أعجمي ، معرَّب
ابن المرزبان	تصحيح الفصيح وشرحه	أعجمي،معرَّب
ابن هشام اللخمي	المدخل إلى تقويم اللسان	أعجمي،المولَّد
تيمور	معجم تيمور	أعجمي،معرَّب،الدخيل،مولَّد
ابن سهل الهروي	إسفار الفصيح	أعجمي،معرَّب
أبو العلاء المعري	رسالة الملائكه	أعجمي،معرَّب
ابن عصفور	المتمع الكبير في التصريف	أعجمي
ابن مالك	شرح الكافيه الشافية	أعجمي، تعريب
الرضي الأستراباذي	شرح شافية ابن الحاجب	أعجمي
ابن الصائغ	اللمحة في شرح الملحة	أعجمي
ابن الحنبلي	سهم الألحاظ في وهم الألفاظ	تعريب،المولَّد
الغنوجي	البلغة إلى أصول اللغة	معرَّب،مولَّد
ابن دسترويه	تصحيح الفصيح وشرحه	أعجمي، معرَّب
الخفاجي	شرح درة الغواص	معرَّب،المولَّد
الأزهري	شرح التصريح على التوضيح	معرَّب
الصَّاعدي	تداخل الأصول اللغويه المؤثره في بناء المعجم	معرَّب،الدخيل
صبحي الصالح	دراسات في فقه اللغة	أعجمي، معرَّب، الدخيل
رمضان عبد التواب	بحوث ومقالات في اللغة	الدخيل،المولَّد
عبد الرزاق الصاعدي	موت الألفاظ في العربية	الدخيل،المولَّد
محمود فهمي حجازي	علم اللغه العربية	الدخيل
عبد الواحد وافي	علم اللغة	الدخيل
محمود السعران	علم اللغة مقدمة للقارئ العربي	الدخيل، المولد
ابن الأثير مجد الدين	البديع في اللغة العربية	أعجمي، معرَّب، الدخيل
محمد بن قاسم الأنباري	المذكر والمؤنث	المولَّد
محمد تقي الدين الهلالي	تقويم اللسانين	معرَّب، المولَّد، الدخيل

ركن الدين الاستراباذي	شرح شافية ابن الحاجب	أعجمي، المولَّد
الغلاييني	جامع الدروس	المولَّد، أعجمي
العيني	المقاصد النحوية	المولَّد، معرَّب، أعجمي
الدماميني	تعليق الفرائد	المولَّد برأي الفرَّاء
إبراهيم أبو سكين	دراسات لغوية في أمهات كتب اللغة	معرَّب

أهمية التعريب

لا شك أن التعريب مطلب أساس، وضرورة مهمة في سبيل التأثر والتأثير والتعايش مع الآخر، وإفادته والاستفادة منه، فالشعوب والحضارات تكمل بعضها البعض، وقد يسأل سائل: هل العرب القدامى في الجاهلية امتنعوا عن التعريب؟ وهل العصر الإسلامي، وما تلاه من عصور احترسوا من التعريب؟ أم أنهم وجدوا حرجاً من ذلك؟ هذه أسئلة مهمة تعطينا مؤشراً سليماً لقضية التعريب عبر العصور، ولن نطيل الحديث عنها، وسنحاول الإيجاز ما أمكن، فنقول: بدأ التعريب في الجاهلية، لأن الشعراء والخطباء كانوا يتنقلون من جزيرتهم إلى الدول المجاورة، فأثروا، وتأثروا، ويمكن إعادة ذلك لأسباب كثيرة، نذكر منها: السياسي، والحضاري، والثقافي، والاجتماعي... فمن الكلمات التي عربت من الفارسية: (أباريق، وسندس، وزنجبيل، وسرادق، واستبرق)[33]، وقد أكدت المعاجم على أن هذه الكلمات غير عربية[34]، ولم يجد الشعراء حرجاً من ذلك، منهم: امرؤ القيس، والأعشى، ولبيد، وغيرهم، وأما القرآن الكريم ففيه "من غير العربية من: الفارسية، والرومية، والنبطية، والحبشية، والبربرية، والسريانية، والعبرانية، والقبطية"،[35] وما ينطبق على القرآن ينطبق على العلوم جميعها، فإن أفادت من بعض اللغات الأخرى، واحتوت شيئاً منها بالتعريب فهذا يثريها، ويغنيها، ويقويها، ويخرجها من العزلة، ما يجعلها تتأثر، وتؤثر، وتتلاقح، وتجسّر مع غيرها من اللغات، لأنها ستختار من اللغات: أجودها، وأغناها، وأقواها، وأعمقها، وأكثرها دلالة، وأكثرها شيوعاً واستخداماً، فلا خوف من ذلك ألبتة.

وهناك من يميز بين مفهوم التعريب عند المشارقة والمغاربة، فالمشارقة يقولون: "صياغة المصطلح الأجنبي على المقاييس الصرفية العربية؛ ليصبح قابلاً للتعريف، وأخذ الاسم منه، والفعل، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة"، وأما المغاربة فيقولون: "إحلال اللغة العربية في التعليم محل اللغات الأجنبية، وتوسيع اللغة العربية، والعمل على أن تكون لغة التخاطب العربية وحدها، والدعاية لها، ومقاومة كل الذين يناهضون لغتهم للتفاهم فيما بينهم بلغة أجنبية)"محجوب، وهناك تعريف للتعريب يتفوق على تلك التعريفات

[33] Al-Suyuti, *Al-Muzhir Fi Ulum Al-Lughah Wa Anwaiha*.
[34] Mandzur, *Lisan Al-Arab*.
[35] Al-Suyuti, *Al-Muhadzab Fima Waqoa Fi Al-Qur'an Min Al-Mu'arab*.

الاصطلاحية للدكتور محي الدين صابر – المدير السابق للمنظمة العربية للثقافة والعلوم– يقول فيه: "التعريب ليس قضية لغة بل هي قضية حضارية أساسية، تواجهنا حالياً اللغة ليست ألفاظاً بل فكراً، وبالتالي لا بدّ من تطوير المجتمع العربي، واستيعاب حضارة العصر، وذلك لا يتم إلا عبر اللغة كوسيلة وكأداة، فاليابان — مثلاً — وهو مثل تقليدي، أوجدت شخصيتها عبر لغتها الخاصة، وقد أضحت اللغة اليابانية لغة تكنولوجيا حديثة ، أي: لغة لها عمق تاريخي، وتراث ضخم، من حقها أن تكون مثل اللغات الأخرى)"محجوب.

وحريّ بنا أن نحذو حذو القرآن الكريم في التعريب، بخطى ثابتة، وعزيمة راسخة، غير خائفين على العربية، ودون تردّد، ألا يكفينا فخراً واعتزازاً بأن نقتدي بكتاب الله، ونسير على هديه؟ إنه يفتح أمامنا باباً واسعاً في التعريب، ويشجعنا على أن نُغْني اللغة العربية، ونُثريها بهذا التعريب، وفقاً لأوزانها، ومبانيها، حتى لا يميل أصحاب العربية إلى لغات أخرى، فتغريهم، معجبين، مبهورين، عازفين عن لغتهم التي هي قادرة على استيعاب اللغات الأخرى، ومصطلحاتها، ودلالاتها .

وهناك عشرات بل مئات الدراسات التي تناولت قضية التعريب، تمثلت في: الكتب، والبحوث، والمقالات، ومنها اعتمد اعتمادا مباشراً على الاستبانات، فمنها المؤيد للتعريب، ومنها المعارض، ومنها المحايد، وتبقى قضية التعريب قديمة حديثة، قديمة حين ضعفت الأمة، ووجدت في العالم الاستعماري أرضاً خصبة، للتقدم العلمي، والقوتين: السياسية والاقتصادية، فراحت تعرّب ما أمكن، لا سيما في زمن الدولة العثمانية، وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير، وحديثة تتمثل في تلك القرارات، والمؤتمرات، والندوات التي ناقشت، ونادت، وأوصت بضرورة التعريب، لما وجدته من التبعية المطلقة للغرب وغيره، من استخدام لغته، ومنهجه، وتقنيته، وأصبح العالم العربي مقلداً لا مبدعاً، آخذاً لا منتجاً، مستورداً لا مصدراً، ولم تكن تلك التوصيات بالتعريب ناتجة إلا عن ضرورة للحفاظ على مقومات الأمة، وأهمها (اللغة) .

وما أكثر المسميات لمكاتب التعريب، وما أكثر الاجتماعات، والقرارات، والتوصيات التي "لا نسمع منها إلا جعجعة، ولا نرى طحناً"، فانظر مثلاً مكتب تنسيق التعريب بالرباط الذي أنشئ عام1961، وألحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مايو 1972، وقد قام بمهمة تأصيل المصطلح العربي وتوحيده، ويصدر مجلة " اللسان العربي"، وهي مجلة سنوية، تعنى بنشر الأبحاث اللغوية، وقضايا الترجمة والتعريب، كما يعني المكتب بإصدار المعاجم الموحدة، والمصادق على مصطلحاتها في مؤتمرات التعريب،

و أن التعريب على الرغم من المحاذير، والآراء التي تقف ضده، فإن أهميته تتجلى في فوائد جمة، لا يمكن إنكارها، وقد فاضت الدراسات بذكرها، والتنويه بها، فمنها إنه يساهم في إثراء اللغة العربية في ميادين المصطلحات، والرموز، والمعاجم المتخصصة و يثري المكتبة العربية بالكتب العلمية المؤلفة في اللغة العربية،

ويغنيها و يربط التراث العلمي العربي بالحاضر، وينهي القطيعة بينهما ثم ينمي روح الإبداع والتأليف لدى الطالب، منذ تلقيه العلم.

الخلاصة

إن المصطلحات المتعددة التي قد تحمل مفاهيم مختلفة عن بعضها بعضاً، وفق بعض الآراء، مثل: (المعرب) و(الدخيل) و(المولد) و(الأعجمي) لا بد من تهذيبها وتشذيبها، حتى تحمل معنى واحداً، من باب الترادف، كي لا يقف المتلقي حائراً أمام هذه المصطلحات التي تتقاذفها المؤسسات ذات الاختصاص... بحجة وضوح المعنى والدلالة، ما يدخلها في لجة التعقيد والغموض والتشويش. عدم الخلاف في تحديد الجذر اللغوي للألفاظ المعربة، بالزيادة، أو النقصان، ما أمكن، وذلك بالتنسيق بين مجامع اللغة العربية المخولة بهذه المهمة. إصدار طبعات متتالية بالكلمات المعربة على غرار المصادر القديمة ذات الصلة، مثل كتاب:"المعرب" للجواليقي، لا سيما في ظل الثورة المعرفية وتكنولوجيا المعلومات.

وضع ضوابط واضحة لقضية التعريب؛ للوقوف عليها دون إشكاليات، مثلاً كلمة "تلفون"، وفعلها: "تَلْفَنَ"، "يُتَلْفِنُ"، "تَلْفنَةً"، ثم يشتق منها الاشتقاقات الأخرى، مثل: (مُتَلْفِنٌ)، و(مُتَلْفَنٌ)... ولماذا لا يكون الجذر اللغوي لكلمة "تكنولوجيا": "تَكْنَجَ"،"يُتَكْنِجُ"، "تَكْنَجَةً"، فهو: "مُتَكْنِجٌ"، و"مُتَكْنَجٌ"... وقد تبدو لأول وهلة غريبة في وقعها على الأذن؛ لكنها سرعان ما تصبح مألوفة مأنوسة، ثم تأخذ حكم الشيوع الذي يؤهلها أن تكون بمنزلة عقد اجتماعي متفق عليها بين الناس. غاية التعريب التسهيل، وتحقيق الفائدة، وشيوع المصطلح، لأنه لا بدائل في العربية له؛ لأنها ليست هي المخترعة، أو المبتكرة للفظة، فالغاية فيما يحمله الدال على المدلول.

إن القرآن الكريم فيه من الكلمات المعربة التي كانت منتشرة في الجاهلية على اختلاف أصولها، وهذا يحمل دلالات مهمة، منها أن العربية لغة طيعة وفيَّة تواكب التحديث والتطوير والتجديد، تستوعب اللغات الأخرى، وتتأثر بها، وتؤثر فيها، ومنها أيضاً أن الله سبحانه وتعالى يعلمنا أن التعريب لا ضير فيه، وهو بمنزلة تشجيع أبناء العربية للحفاظ على لغتهم من خلال قوتهم وتقدمهم وابتكارهم وإبداعهم، كي تكون المصطلحات منهم، تفرض على غيرهم، وليس مفروضة عليهم من غيرهم.

المصدر والمراجع

Al-Azharî, Muhammad. *Tahdzhîb Al-Lughah*. Edited by Muhammad ’Iwad. 1st ed. Beirut: iḥyâ at-turâth al-’arabî, 2001.

Al-Jauhari, Ismail. *Ash-Shihah Taj Al-Lughah Wa Shihah Al-’Arabiyyah*. Edited by Ahmad ’Athor. 4th ed. Beirut: Dâr al-’Ilmi lil Malayin, 1987.

Al-Mubarak, Muhammad. *Fiqh Allughah Wakhasayis Al Arabiyah*. Beirut-Lebanon: Dar al-Fikr, n.d.

Al-Saedi. *Tadakhul Al’usul Allughawiah Wa’atharuh Fi Bina’ Almuejam*. 2nd ed. Kingdom of Saudi Arabia: Deanship of Scientific Research Islamic University of Madinah, 2002.

Al-Suyuti, Jalaluddin. *Al-Muhadzab Fima Waqoa Fi Al-Qur’an Min Al-Mu’arab*. Edited by At-Tahami Ar-Raji Al-Hasyimi. Marocco: Lajnah Musytarakah li Nasr Turats Islami

baina Hukumah Mamlakah Magribiyah wa Hukumah Daulah Imarah Arabiyah Mutahidah, 2007.

———. *Al-Muzhir Fi Ulum Al-Lughah Wa Anwaiha*. Edited by Fuad Ali Manshur. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 2009.

Al-Tahanawi, Muhammad Ali. *Mausu'at Kasyaf Ishtilahat Al-Funun Wal 'Ulum*. Beirut: Maktabah Lubnan, 2006.

Al-Wahsy, Abu Muhammad ibn Abi. *Fi Ta'rib Wa Al-Mu'arab*. Beirut: Muassasah Risalah, n.d.

As-Suyuthi, Jalaluddin Abdurrahman Abi Bakr. *Al-Mazhar Fi Ulum Lugah Wa Anwaiha*. Beirut: Dar Kutub al-Ilmiyah, 1998.

Az-Zubaidi, Muhammad bin Abdurozaq al Murtadha. *Taj Al-Arus Min Jawahir Al-Qamus*. Kuwait: Thab'ah al-Kuwait, 2006.

Basyar, Kamal. *Dirosah Fi Ilm Lughah*. Beirut: Dar Gharib wa Nasr, 2007.

Faris, Abu Husain Ahmad ibn. *Maqayis Lughah*. Edited by Anis Muhammad Syami. Kairo: Dar Hadi, 2008.

Hasan, Muhammad bin Sayid. *Al-Ramouz Ala Al-Sihah*. Damascus: Dar Osama, 1986.

Husen, Shalahuddin Shalih. *Dirasah Fi Ilm Al-Lughah Al-Washfi Wa At-Tarikhi Wa Al-Muqoron*. 1st ed. Saudi Arabia: Dar Ulum Li Ath-Thabaah wa An-Nasr, 1984.

Mandzur, Muhammad bin Mukarrom bin Ali bin. *Lisan Al-Arab*. Lebanon: Dar Shadir, 1997.

Mustafa, Ibrahim, Ahmed Al-Zayyat, Hamid Abdel Qadir, and Muhammad Al-Najjar. *Al-Mu'jam Al-Wasith*. Cairo: The Academy of the Arabic Language in Cairo, 2005.

Tawab, Abdel. *Research and Articles in Language*. 3rd ed. Cairo: Al Khanji Library, 1995.

Tawab, Ramadhan Abd. *Al-Madkhal Ila Ilm Al-Lughah Wa Manahij Al-Bahts Al-Lughah*. Kairo: Maktabah Al-Khanzi, 1982.

Umar, Ahmad Mukhtār. *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Mu'Āṣirah*. Mesir: 'Ālam Al-Kutub, 2008.

Yaqub, Emil Badi'. *Al Muajam Al Mufasal Fi Shawahid Al Arabiyah*. Beirut-Lebanon: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2008.

Zaidan, Jurji. *Tarikh Adab Al-Lughah Al-Arabiyah*. Egypt: Mathbaah al-Hilal, 2014.